

نظام جديد

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

الدورة الرئيسية

امتحان البكالوريا (دورة جوان 2008)

الشعبة : الاقتصاد والتصرف الاختبار : التاريخ والجغرافيا الحصة : 3 ساعات الضارب : 2

التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نصّ

الوضع الدولي سنة 1937 في نظر ليون بلوم *

«... في الخمس عشرة سنة التي تلت الحرب، شهدنا تشكّل نظام يقوم على مبادئ جوهرية تجسّدتها عبارة "الأمن الجماعي"... [فبمقتضاه] لم يعد من واجب أيّ دولة أن تمتنع عن نيّة الاعتداء، أو الغزو فحسب، بل عليها في حالة الإخلال بهذا المبدأ أن تعمل بالتوافق مع مجموع الدول من أجل توقي العدوان... أو إيقافه ومنع الغزو.

فكيف تجري الأمور اليوم؟ كيف تجري منذ سنة بإسبانيا؟ كيف تجري بكلّ وضوح في الشرق الأقصى؟... لم تعد جمعية الأمم توفر نقطة ارتكاز كافية لأيّ عمل وقائي أو ردعي... وبما أن القوى المسالمة أصبحت عاجزة عن تحقيق إجماع يمكن من التوقي من النزاعات المحلية أو إيقافها، لم يعد لها إذا من همّ سوى منع النزاعات المحلية من أن تؤدي إلى اندلاع حرب شاملة...

إنّ الحدثين اللذين لعبا، دون شك، دورا حاسما خلال السنوات الأخيرة هما :

- "الثورة الهتلرية" بألمانيا وإعادة التسلّح المكثّف للرايخ.
- الهزيمة التي مُنيت بها جمعية الأمم في قضية أثيوبيا...

فالمشكل الحقيقي المطروح اليوم أمام الأمم الديمقراطية والمسالمة هو معرفة ما إذا كانت تقبل هذا التراجع كأمر واقع أو على عكس ذلك أن تعمل بإصرار على استعادة زمام المبادرة...»

من مقال ليون بلوم بعنوان "التراجع" ورد بصحيفة "لي بوبلار" (Le populaire) بتاريخ 16 أوت 1937

* ليون بلوم : سياسي فرنسي ينتمي إلى الحزب الاشتراكي، ترأّس حكومة الجبهة الشعبية سنة 1936.

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) عرّف من خلال النصّ مفهوم "الأمن الجماعي" وحدّد مقوماته.
- 2) أبرز عوامل إخفاق "الأمن الجماعي" وبيّن مظاهر هذا الإخفاق.

تونس في بداية العشرينات

الوثيقة 1 :

«...إننا ندرك بكلّ وضوح ما يرمي إليه الاستعمار الاستغلالي والاستعمار التوطيبي... إنه يهدف إلى تفكيرنا بانتزاع أراضينا الخصبة وتجميد مؤسساتنا الزراعية وإصدار قوانين تقضي على تجارتنا وصناعتنا. وهو يرمي إلى الحطّ من مستوانا الثقافي والأخلاقي بإبقائنا في حالة جهل وهوان وبانعدام المدارس وانتهاج الحكومة لسياسة التمييز المسلّطة على تدريس اللغة العربية وهي اللغة الوحيدة القادرة على إحيائنا. وهو يرمي أيضا إلى استعبادنا بإقصائنا عن إدارة شؤوننا العامّة وعن السلطات الاجتماعية...»

من كتاب "تونس الشهيدة"
لعبد العزيز الثعالبي - طبعة بيروت 1984 - ص 281

الوثيقة 2 : من عريضة سلّمها وفد الحزب الحرّ الدستوري التونسي للباي يوم 18 جوان 1920

«... إن أمتكم يا صاحب السمو... مجتمعة الإرادة على أن تكون مسيرة مثل ما كان آباؤها من قبل بدستور محرّر يعلن ويضمن الحقوق والحريات العمومية وفصل السلط عن بعضها وإشراك الأمة إشراكا تاما من غير تفرقة بين الأجناس والأديان في حكم البلاد...»

صحيفة "مرشد الأمة" بتاريخ 19 جوان 1920

أدرس الوثيقتين مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) بين ملامح السياسة الفرنسية بالبلاد التونسية في بداية العشرينات.
- 2) أبرز نضال الحزب الحرّ الدستوري التونسي لمواجهة هذه السياسة وذلك من خلال برنامجه والوسائل التي اعتمدها لتحقيق هذا البرنامج .

الجغرافيا (12 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

يُعدُّ البرازيل بلداً صناعياً جديداً لكنّه يحافظ على سمات التخلف.
بيّن ذلك.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

القوة الصناعية للولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 1 : بعض مؤشرات الصناعة بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2005

المرتبة العالمية	الحجم/القيمة	الوحدة	المؤشر
3	94,9	مليون طن	إنتاج الفولاذ
1	12	مليون وحدة	إنتاج السيارات
1	*216	مليار دولار	صادرات منتجات التكنولوجيا العالية

2008 ، ص 178

المصدر : ملاحظ العالم الاقتصادية

* سنة 2004

الوثيقة 2 : بعض مؤشرات الموارد البشرية والتنظيم الاقتصادي بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2005

القيمة	الوحدة	المؤشر
299,8	مليون ساكن	عدد السكّان
80,8	%	نسبة السكّان الحضّر
41890	دولار	الناتج الداخلي الخام للفرد
2,7	%	حصّة البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام
4605	باحث/مليون ساكن	عدد الباحثين لكلّ مليون ساكن
51	شركة	عدد الشركات الأمريكية عبر القطرية المرتبة ضمن المائة الأولى في العالم

المصدر : تقرير التنمية البشرية 2008/2007
الفايننشال تايمز ماجزين جوان 2006

الوثيقة 3:

”أصبحت [سيارات] جنرال موتورز وفورد تواجه منافسة حادة من قبل السيارات اليابانية والكورية...”

لقد شهدت هاتان المؤسستان منذ سنتين أزمة حادة نتيجة تأثير عوامل عديدة منها ارتفاع أسعار الوقود وارتفاع نسب الفائدة، والسباق المتواصل بين المصنّعين من أجل تخفيض أسعار البيع، وتهرّم اليد العاملة وكذلك تضخم نفقات التقاعد والرعاية الصحية المترتبة على ذلك التهرّم...

وتعدّ مؤسسة جنرال موتورز الأكثر تضرراً... إذ أعلنت عن غلق اثني عشر موضع إنتاج... وتسريح ثلاثين ألف عامل...”

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2007 ، ص 396

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- (1) حدّد مظاهر القوّة الصناعيّة للولايات المتحدة الأمريكية.
- (2) بيّن دعائمها البشريّة والتنظيميّة.
- (3) بيّن انطلاقاً من الوثيقة 3 الصّعوبات التي تواجهها القوّة الصناعيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة.